

ادى بحسب بعضهم الى انه لا يجوز وقيل ان ذلك انما يفعل من الشرا
الذينهم في كل واد يهيمون ويشيون على الالفاظ وثية من لايبالي
وهذا الاستاذ ابو منصور عن ائمة الدين وقد فعل هذا واسند
عنه هذين البيتين الاستاذ الحافظ ابو القاسم بن عاكر قلت
ليس هذان البيتان من الاقتباس لتصريحه بقول الله وتعالى
ان ذلك خارج عنه واما اخوه الشيخ بها، الدين فقال الورع
اجتناب ذلك كله وان يتره عن مثله كلام اللورسوله قلت
رايت استعمال الاقتباس لائمة اجلا نثرا ونظما منهم القاضي
عياض فقد وقع له في الشفا مواضع من ذلك ومنهم الامام ابو
القاسم الرافض من اجلا ائمة مذهبا علما ودينا فقال واشره
في امالي رواه عنه الامية الاجلا
الملك لله الذي عنته الوجوه له وذلك عنده الارباب
منفرد بالملك والسلطان قد خسر الذين يجاريوه وضابوا
دعهم وزعم الملك يوم ضرورهم فيعلمون غدا من الكذاب
وروى البيهقي في شعب الايمان عن شيخه ابي الحسن السلمي
قال اشهدنا احمد بن محمد بن يزيد لنفسه
سل الله من فضله واقفه، فان التقي ضمير ما يكتب
ومن يتق الله يجعل له، ويرزقه من حيث لا يحتسب
وقال شيخ الشيرة الحموي
ان دعوت عيني من اجلها، بكي على صالي من لا بكي
او قمتي انساها في الهوى، يا لها الانسان ما فركا
وقال الشيخ زين الدين بن الموردي انسان عيني كم سهادكم
بكي يا ايها الانسان انك كادح وقال شيخ الاسلام ابو الفضل

ابن حجر

ابن حجر
خاض الموائل في حديث سامع، لما جرى كالبحر سرعة سيرة
خيسة لأصون سرهوا كبر، حتى يخوضون في حديث غيره
وقال ايضا
يا معشر التجار امواكم، ادوا ذكارتها ولا تكابروا
من قيل ان بصيبيكم قارعة، لانكم الهالك المتكاشر
وذكر الشريف تقي الدين الحسيني ان نظم قوله
بجاز حقيقة فاعبروا، ولا تقمروها تكن
وما حسن بيت له زخرف، تراه اذا الزلزلت له ركين
ثم ترفق للكونه استعمل هذه الالفاظ القرآنية في الشعر في
الشيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد لسيا له عن ذلك فانه
اياها فقال له قل وما حسن كهف فقال له يا سيدي افدني
وافتيبني
ومنه تضمن بيان بضمنا، من شعر غيره وان بينيا
ذلك ان لم يشتم عند اول، بلاغته والسن فيه ان ياي
لكنك لست هناك ثم لا، يصغر تقي برقيت ككلا
سم باستماعة وللصراع، فدونه بالرؤو والابداع
قلت فان من نظمه قد جعله، فذاك تفصيل بصادم هلمه
شعر التضمن ان يضمن شعره شيئا من شعر الغير مع
التشبيه على انه من شعر الغير ان لم يكن منهم هو لا عند البلاغ
لسلايتهم بالاحذ والسدرة والافلا صاحبة اليه والاصن في
ذلك ان يزيد على الاصل بنكته لا توجد كالتورية والتشبيه
في قوله

Copyrighted by King Fahd University